

بحث بعنوان

تصور مقترح لرعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية للشباب الجامعي

إعداد

ولاء سيد محمد محمد

ملخص البحث:

في ظل الثورة المتسارعة للتكنولوجيا الرقمية أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة الإخضاع سلوكيات الأفراد لضوابط أخلاقية تحدد السلوك المقبول والمناسب عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، كما تعزز المواطنة الرقمية البيئة الإلكترونية الإيجابية التي تكون أكثر أمناً وسلامة للجميع وتعمل على توفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وقد هدفت هذه الورقة البحثية إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، وأهميتها، ومراحلها، وتحديد عناصر المواطنة الرقمية الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية والأداب الرقمية، والقانون الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، وكذلك تحديد قيم المواطنة الرقمية، وهي: الاحترام والتعليم والحماية، وعرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية، وواقع المواطنة الرقمية في مصر، ثم تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها، وآليات ومعوقات تنفيذها، وسبل التغلب على هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية ، الشباب الجامعي.

Abstract:

During the scelerating revolution of digital trokmology, digital eltizenship has become a necessity to subject individual behaviour to ethical controls that define acceptable and sppropelste behaviour when using digital technology. Digital citizenship also promotes a positive, safer electronic environment that serves to provide the foundation for a digital pociety, The aim of this research paper is to provide a suggested vision to promote the valons of digital citizenship for pre-university students in the light of contemporary global trends by defining the concept of digital eltiernship, Its Importance and stages (Digital access, digital commerce, digital communication, digital literacy, digital etiquette, digital law, digital rights and responsibilities, digital health and wellness and digital security), as well as digital citizenship values: respect, education and protection andm Assistant Professor Department of Foundations of Education - Faculty of Graduate Studies For Education

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تهدف تنمية المواطنة إلى إكساب أفراد المجتمع للقيم والمهارات اللازمة التي تسهم في تعزيز سلوكياتهم بصورة إيجابية، وتزيد من ولائهم لمجتمعاتهم؛ لذا تحرص كل الشعوب الواعية على تنمية المواطنة لدى أبنائها، وبخاصة فئة الشباب وتعليمهم وإعدادهم مواطنين فاعلين مسؤولين عن تنمية أنفسهم ومجتمعهم، وتعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل في حياة الشباب؛ إذ إنها المسؤولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية، وتمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة واقتدار علاوة على دورها المهم في عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة، وإكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين. ولكن هل يعي الطلبة واجباتهم ومسؤولياتهم من خلال البيئة التكنولوجية المستخدمة؟ بمعنى آخر هل الطلبة حريصون على تحقيق مفهوم المواطنة داخل البيئة الرقمية؟ من هنا كان لا بد من الاهتمام بطلبة الجامعة، وبخاصة أن الجامعة مرحلة لنمو الفرد من جميع نواحيه، وتكوين الاتجاهات لديه في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتعليم وتنشئة اجتماعية، وانطلاقاً من أن للجامعة أدواراً عديدة أهمها أن تكون موجهة ومرشدة وحامية لطلابها من مخاطر التكنولوجيا، فإن هذه الدراسة جاءت محاولة لتعرف مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة لدى الطلاب (العنزي، ٢٠٢٠، ص ٤٨٨)

إلا أنها تتطوي على الكثير من المخاطر إذا ما استغلت على الوجه الأمثل وتمرد مستخدميها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية؛ الأمر الذي يستدعي توعية الطلبة بكيفية التعامل معها من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودره مخاطرها. لذا وجب الاهتمام بها ودراساتها من جميع الجوانب لاسيما الجانب التربوي المعرفة مدى تأثيرها على الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. ومن هذا المنطلق نجد أن من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين بهذا الشأن المفهوم الذي يضيفي الاستخدام الأمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهو ما أطلق عليه بمفهوم المواطنة الرقمية. يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمربين والمعلمون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمي التكنولوجيا عموماً كما تعرف بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل البريد الإلكتروني المدونات المواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي (اسماعيل، ٢٠٢٠، ص ١٠٢)

إن مما ينبغي أن ينتبه له المربون وقيادات الجامعات، والمخططون للتعليم الجامعي، أن الشباب الجامعي اليوم يعيش مرحلة الافتراضية القائمة على التكنولوجيا، وعلى العالم الافتراضي، وأن التطورات المتسارعة في شبكة الانترنت، وتعدد أجيالها وتوسع إمكاناتها، فضلاً عن توفر الأجهزة الإلكترونية، وإتاحتها بإمكانات وتقنيات فتحت المواطنة الرقمية وقياسها بين الشباب (القرني، ٢٠٢١، ص ٢٢٦)

وهذا ما هدفت إليه دراسة المسلماني (٢٠١٤) توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليه في هذا العصر، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أهمية زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة.

ومن هنا يأتي أهمية المواطن الرقمي أو المواطنة الرقمية، والذي عرفته منظمة اليونسكو العالمية على أنه مجموعة من المهارات التي تمكن المواطنين من الوصول إلى المعلومات والوسائط واستعادتها وفهمها وتقييمها واستخدامها وتبادلها، وذلك باستخدام العديد من الأدوات بأسلوب أخلاقي وفعال للمشاركة في الأنشطة الشخصية والمهنية والاجتماعية (السلي، ٢٠٢٠، ص ١٣٦)

حيث هدفت دراسة الصمادي (٢٠١٧) إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: جاءت التصورات نحو المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة في جميع مجالات أداة الدراسة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس ونوع الكلية.

حيث هدفت دراسة (القحطاني ، ٢٠١٨) التعرف إلى قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. ذات مغزى لمساعدتهم على التطبيق.

وقد اشارت دراسة نور الدين (٢٠١٩) إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس والعمر .

وأيضاً دراسة الحبيب (٢٠٢٠) حيث استهدفت الدراسة التعرف على واقع دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم الرياض ولتحقيق هذا الهدف ، وكان من أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بواقع دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية فكان أبرزها أن المرشد الطلابي يحذر الطلاب من سرعة التفاعل مع الأحداث في العالم الرقمي دون وعي، وفيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور المرشد الطلابي فكان أبرزها ندرة البرامج التدريبية المقدمة للمرشد الطلابي عن قيم المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد المرشدين الطلابيين في المدارس ليتسنى لهم القيام ببرامج تعزيز قيم المواطنة الرقمية ونحوها من البرامج المهمة، وتصميم الحقائق التدريبية المعنية بقيم المواطنة الرقمية وتدريب المرشدين الطلابيين عليها، وعقد دورات متعددة للطلاب تهدف إلى تعزيز المواطنة الرقمية لديهم.

وبالتالي فهناك حاجة ماسة إلى توسيع نطاق المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من خلال اعدادهم المجتمع ملئ بالتكنولوجيا الرقمية ، اكسابهم مهارات تكنولوجياية مختلفه ، تدريبهم على الإلتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، تحليل الأفكار لتمييز الأصيل منها والدخيل ، مما يساهم في الحفاظ على القيم الاجتماعية .

ومن هنا تتبع أهمية الدراسة : يمثل التعليم الجامعي المحك الرئيسي لإعداد القوة البشرية المنتجة، كما أنه يمثل قمة الهرم التعليمي ليس لمجرد كونه آخر مراحل سلم التعليم فحسب، بل لأن الجامعة تعمل على تحقيق مهمة إعداد الشباب الذين يملكون مستقبل الأمة فكراً وفعالاً ، كما أن الشباب الجامعي من أخطر الشرائح

الاجتماعية الموجودة في المجتمع ويمثلون شريحة كبيرة حجماً وقيمة ووزن في المجتمع المصري أيضاً انتشار التقنيات الرقمية و انتشار الإنترنت بين أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ، حيث تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث يقدر بحوالي (٣٧٠٩) مليون مستخدم أي بنسبة ٤٤.٣% من سكان مصر، بينما بلغ مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو (٣٥) مليون مستخدم أي يمثل ٤٠% من سكان مصر ، أصبحت التقنية الرقمية تمثل جزءاً هاماً لا يستغنى عنه في نسيج حياتنا اليومية من تيسير مهام ووظائف حياتنا اليومية وبالتالي فإن المواطنة الرقمية أكثر أداه تعليمية بل هي وسيلة لإعداد الشباب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح المجتمع عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً ، فالمواطنة الرقمية دور في توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم بعد زيادة إنتهاك حقوق الآخرين والملكية الفكرية ، وكذلك المحافظة على قيمهم أو تبني قيم رقمية جديدة .

وبناء على ما سبق من استعراضاً للتأجيل النظري ونتائج الدراسات السابقة فإن الباحثة تستخلص صياغة مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤدة الوصول الي تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعي هذه الدراسة الزاهنة على تحقيق هدف رئيسي مؤداه إلى:
١-الوقوف علي

- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.
وينبثق منها عدة أهداف فرعية:

- أ- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالثقافة الرقمية.
- ب- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالسلوك الرقمي.
- ج- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالامن الرقمي
- د- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالتجارة الالكترونية .
- هـ- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي محو الامية الرقمية .
- و- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي الاتصال الرقمي
- ز- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي الوصول الرقمي
- ح- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي الوصول الرقمي
- ط- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي السلامة الرقمية
- ي- تحديد دور رعاية الشباب في تنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية
- ٢- التوصل الي تصور مقترح وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية للشباب الجامعي.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه

ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية؟

وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية

أ- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالثقافة الرقمية؟

- ب- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالسلوك الرقمي؟
 ج- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالامن الرقمي؟
 د- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالاتصال الرقمي؟
 هـ- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالوصول الرقمي؟
 و- ما مستوى وعي الشباب الجامعي محو الامية الرقمية؟
 ز- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية؟
 ح- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالسلامة الرقمية؟
 ط- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالقانون الرقمي؟
 ي- ما دور رعاية الشباب في تنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- المواطنة الرقمية:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة، وتتطوي على عدد من الحقوق والواجبات، وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن.

وايضا المواطنة الرقمية تعني التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها بمعنى التعامل الذكي مع التكنولوجيا وخدماتها، وحاجات المستخدمين بما لا يضر في البناء المجتمعي (الجزار، ٢٠١١، ص٤١٨).

وهي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن (حسان، ٢٠١٤، ص١٥١) ٢- مفهوم الشباب الجامعي:

تعريف الشباب في المعجم الوسيط "هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة ، والشباب هو الحداثة "وشباب الشيء هو "أوله" (ابن منظور، ١٩٩٧، ص٣٨٨).
 وهي تلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتى الطفولة والرجولة أو الأنوثة أى الشخص صغير السن سواء كان ذكراً أو أنثى (محرم، ٢٠١٠).

في حين يعرف البعض فئة الشباب بأنها الفئة المتوسطة والفئة العليا من سن الطفولة، ومنهم من عرفهم بأنهم تلك الفئة من تلك الفئة من العمر التي تتميز بالاستعداد النمو العقلي والجسدى والاجتماعي والعاطفي، وهذا هو منبع اهتمام وتركيز الأنظار على سن الشباب، ولكن في العادة فان الشباب "هم الفئة الناقلة للثقافة والقادرة على إحداث الثورات الاجتماعية إذا أن الشباب هو التعبير الحقيقي عن مجمل الاتجاهات السياسية والاجتماعية في المجتمع(شنطاوي، ١٩٩١، ص٦٨)

سادساً: الاطار النظري للدراسة:

يشهد العصر الحالي تطورات مذهلة وسريعة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يتطلب الكثير من الجهد من قبل النظام التعليمي في تنمية قدرات الطلاب على الاستخدام الذكي للتكنولوجيا وإكسابهم الاستخدام

الأمن للمعلومات والمعارف، ومحاولة استخدام التفكير النقدي للمواقع التي يستخدمونها. لذا، بدأت وزارة التربية والتعليم بمصر في تنفيذ نظاماً جديداً للتعليم بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨م، ويرتكز هذا النظام على التحول نحو التعليم الإلكتروني واستثمار بنك المعرفة المصري، والتحول في دور المعلم الجامعي من الملقن للطلاب إلى الموجه والمرشد لهم للبحث عن المعلومة من مصادر التكنولوجيا الرقمية المختلفة من أجل إعداد مواطن رقمي عصري قادر على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بطرائق آمنة وسليمة. ونتيجة للمخاطر الناجمة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا وخاصة بعد الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية بصورة رئيسية (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٥)

ونظراً لتزايد استخدام الإنترنت لدى مختلف المجتمعات بل ولدى مختلف الفئات العمرية داخل المجتمع - أصبحت الرقابة صعبة جداً، فهم يتواصلون مع مجهولين رقميين، وفي حال غياب الوعي في أثناء استخدام التطبيقات الرقمية والتفاعل والتواصل الاجتماعي فإنه قد يترتب عليه الكثير من الأضرار التي تظهر في شكل سلوكيات ذات أبعاد سلبية، مثل: التنمر الإلكتروني، والتحرش أو رؤية صور إباحية، أو مشاهد عنيفة، أو التعرض للقرصنة والفيروسات، والخديعة وانتحال الشخصية، أو أنهم يفرطون في استخدام الإنترنت بما يؤدي إلى أضرار صحية: كالإدمان. والسمنة، وقلة التركيز، ونفاذ الصبر، والاكتئاب والوحدة والانعزال الاجتماعي، وربما يدفع بعضهم لشراء حاجات لا يحتاجونها، وغير ذلك من الأضرار، كاللعب بالألعاب الإلكترونية، فإنه يتحتم علينا توعيتهم وتنقيفهم بالقوانين والممارسات السليمة التي يجب أن يتقيدوا بها كمواطنين رقميين (عبد الغفور،) أن المواطنة الرقمية نمط حياة لاكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة على أنفسنا وعلى الآخرين أيضاً، وقد عرفها كثير من المهتمين بمصطلح المواطنة الرقمية بأنها القواعد والأفكار والمبادئ التي الصغار والكبار في استخدام التكنولوجيا: للمساهمة في الوطن، وتوجيه ما ينفعنا من التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، أو هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا (العتيبي، ٢٠٢٢، ص ٦٣ - ٨٨).

عناصر المواطنة الرقمية:

الأمن الرقمي والحماية الذاتية:

إن متطلبات التقنيات الحديثة والرقمية تتم توظيفها أي الوسائل والتقنيات بمستجدات العلم والمعرفة ومواكبة التقدم العلمي رغم ما فيها من مخاطر خاصة إذا كان تعامل الأفراد معها غير رشيد وما ينتج عن ذلك أضرار صحية ومشكلات اجتماعية. وأخطار تهدد أمن شبكات الحاسوب المحلية - وتهديدات سلامة البيانات التي قد تصبح عرضة للانتهاك والقرصنة والتعديل والتزوير والسرقة والتخريب والعقبات لذا يجب التركيز على المخاطر التي قد تنتج ومعرفة أهم الإجراءات الوقائية لجميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وأمن الشبكات التي تواجه هي الأخرى تحديات لبنيتها التحتية. وعلى الجانب الآخر لا يكفي ضمان الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان فلا بد من توفير برامج الحماية من الفيروسات والاختراق والقرصنة - وعمل نسخ احتياطية من البيانات والمعلومات الخاصة بالمستخدم (أحمد، ٢٠١٨، ص ١٠٧).

الصحة والسلامة الرقمية

وهنا يأتي دور تصميم العمل وأدواته وعدادته وأجهزته لتلائم قدرات الإنسان وحدوده. في ضوء أكبر قدر من البيانات والمعلومات حول القدرات والسمات والحدود الإنسانية واستخدامها في التصميم لأدوات ونظم العمل

إلى جانب زيادة الوعي الصحي لدى الأفراد فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية. إعادة صياغة العلاقة بين الفرد وأدوات ومناخ العمل البشري (المهيرات، ٢٠٢٢، ص ٢٥٨-٢٧٦)

- أبعاد ومكونات المواطنة الرقمية أي المحددات والعناصر الثقافية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتقنيات الرقمية والتي من خلالها يتمكن الفرد من استخدامها بشكل لائق وأخلاقي للمواطنة للعالم وهي مقسمة لثلاث مجموعات: (الراشد، ٢٠٢٠، ص ١١٩-١٣٨).

اللياقة الرقمية - السلوك الرقمي - الإتيكيت الرقمي

أي طريقة التصرف بأسلوب حسن مقبول من الآخرين ويتفق مع ثقافة المجتمع أي فيه ممارسة سلوكيات ترتبط بالتعامل مع الآخر طبقاً لعادات وتقاليده وأعراف ثقافة خاصة به بما يحقق الرضا والقبول من الآخر، أما اللياقة فهي سلوك الفرد مع غيره سلوكاً متسماً بالأدب - وحتى يقوم الفرد بواجبه الرقمي السليم لابد من معرفة وتعلم معايير السلوك المقبول في العالم الافتراضي لكي يصبح مواطناً مسؤولاً فعند مقارنة السلوك في الحياة الطبيعية مع السلوك في العالم الافتراضي الرقمي، هناك اتفاق واختلاف واضحة - السلوك الطبيعي طويل المدى أما السلوك الرقمي سريع وحذري ويتطلب المواطنة السريعة. لذا لابد من نشر ثقافة الإتيكيت واللياقة الرقمية بين الأفراد ليصبحوا مسؤولين في مجتمع رقمي جديد (السحيم، ٢٠١٩، ص ١-١٢).

القوانين الرقمية

فهناك عمليات كثيرة جداً أصبحت يسيرة وسهلة مثل النشر وتحميل المواد المختلفة وتلك ميزة قوية إلا أنه قد يكون هناك مشكلات كثيرة مصاحبة لذلك فالمستخدم لا يدرك ولا يهتم بالمناسب وغير المناسب - بالشرعي وغير الشرعي - وهنا يظهر دور القانون الرقمي ليحرم ويمنع أفعالاً بعينها ويضع العقوبة القانونية لمرتكبيها. لذا على الفرد أن يتحلى باليقظة التكنولوجية تجاه السلوك غير المقبول وغير القانوني والإبلاغ عن تلك السلوكيات من الغير ومن الأعمال الغير قانونية الملكية الفكرية حق التأليف - الانتحال - الاعتداء على العلامات التجارية بالإضافة إلى الأعمال غير الأخلاقية كالاختراق - والقرصنة - والتحميل الغير قانوني للصوتيات - والفيروسات وغيرها (قربان، ٢٠٢٠، ص ١٩١-٢٢٤)..

ب المجموعة الثانية: تعليم الذات والتواصل مع الآخر :

الاتصالات الرقمية:

الاتصالات الرقمية هي التبادل الإلكتروني للمعلومات حيث ينتج وصولاً فورياً وسريعاً للآخرين. ونتج عن ذلك هيكلاً اجتماعياً جديداً يعرف متى وكيف ومع من يتفاعل.

وينقسم الاتصال الرقمي إلى نوعين (ببمالك، ٢٠٢٢، ص ٤٣-٥٤).

١ - الاتصال غير المتزامن

فيه يتم تبادل المعلومات دون التزام بوقت محدد بين المستخدمين على سبيل المثال - البريد الإلكتروني - النقاش - المنتديات - وغيرها حيث يعطى الفرصة للمستخدم للاطلاع والرد في الوقت المناسب.

٢ - الاتصال المتزامن :

يتم فيه التبادل بين المستخدمين في زمن مقيد معين مثل الهاتف الخليوي (المحمول) الدردشات بأنواعها المختلفة النصية والمصورة والصوتية. ولكن تلك الميزة لابد أن توجد قواعد تحكم هذا التواصل المباشر. فمثلاً ينظر المعلمون والقائمين على إدارة الجامعة للهواتف المحمولة أثناء العملية التعليمية على أنها وسيلة إلهاء وتشتيت للذهن ودافع للمشاكل السلوكية، وذلك أمر هام جداً للمدرسة خاصة والمجتمع بشكل عام.

محو الأمية الرقمية

لم يعد مفهوم الأمية في هذا العصر قاصراً على عدم معرفة الفرد للقراءة والكتابة بل أصبح المفهوم أبعد من ذلك فالأمية الحقيقية هي الأمية الرقمية - هي عدم الفرد على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية والرقمية وتهتم المواطنة الرقمية بمحور الأمية الرقمية والسعي لتأهيل الأفراد وتمكينهم من مستوى ثقافي أعلى للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية. ولا يقتصر مفهوم محو الأمية الرقمية على المهارات الأساسية لاستخدام التقنيات الرقمية بل يتعداه إلى بناء إمكانيات وقدرات لاكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وتحديد متى وأين وكيف يتم استخدامها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال (سلام، ٢٠١٦، ص ٣٧٢-٤٢٠)

التجارة الإلكترونية

أي تبادل السلع والخدمات والمعلومات في العملية الاقتصادية باستخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في المعاملات التجارية فمع التطور التكنولوجي تحولت الأعمال التجارية إلى الشكل الديناميكي السريع وزادت الأسواق التنافسية محلياً وعالمياً، - لذا بات على الشركات والمؤسسات والأفراد والحكومات أيضاً تأسيس نظم وقواعد وتشريعات تحكم هذا التبادل وهذا ما يؤكد العلاقة هنا بالقوانين الرقمية فمن سمات وخصائص التجارة الإلكترونية

ولكن يبقى التساؤل: كيف يمكن حل النزاعات والخلافات المالية بين طرفين من دولتين مختلفتين؟ إذن يتطلب الأمر إصدار قوانين دولية موحدة مشتركة متفق عليها دولياً - مع وجوب تشكيل لجنة - هيئة - محكمة دولية في مكان متفق عليه لفض مثل هذه النزاعات. يمكن إتمام البيع والشراء للسلع غير المادية أيضاً - حجز التذاكر - التقارير - الأبحاث - الدراسات والصور وغيرها عبر الشبكة التكنولوجية. العائد يمكن أن تتم المعاملات التجارية دون تدخل مباشر للأفراد بما يساعد على إتمام العملية التجارية بأقل التكاليف وأعلى كفاءة. ج المجموعة الثالثة: حماية الذات والآخرين

الحقوق والمسئوليات الرقمية :

لاشك أن لكل فرد مجموعة من الحقوق الأساسية المترابطة الغير قابلة للتجزئة ولا يجوز التنازل عنها. تلك الحقوق يتبعها بالمنطق التزامات ومسئوليات فالحق والالتزام بالمسئولية متلازمان وهنا الحق الرقمي هي إجمالي ما يضمن للفرد القدرة على تداول المعلومات والبيانات مع الآخرين في مجتمعه - والوصول إليها واستخدامها وضمان وصول وتوفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي لكل الأفراد بلا استثناء مع ضمان الحق في الخصوصية والسرية وحرية التعبير في سياق التقنيات الرقمية وخاصة شبكات الإنترنت والتواصل الاجتماعي ومع توافر الحرية تتعاظم المسئولية.

فقد تم وضع ميثاق حقوق الإنترنت بواسطة جمعية الاتصالات المتقدمة (APC) - بمؤتمر بألمانيا - براغ - وأكد الميثاق سبع أفكار رئيسية هي: الوصول للإنترنت للجميع - حرية التعبير - حرية التنظيم - التعليم المشترك والتأليف - البرمجيات مفتوحة المصدر والمجانية - الخصوصية والمراقبة والتشفير - حوكمة الإنترنت. ومن المسئوليات التي تسمح للمستخدم الوصول الرقمي وفهم قواعد وسياسات الاستخدام والتطبيق التي تضمها الشبكات وأصحاب المواقع لتقييد وتقنين الاستخدام. فهم معنى حرية التعبير وعدم انتهاك الحرمات أو التحدث بأسلوب غير لائق - وأن الحرية هي الالتزام بالأطر والأخلاقيات والسلوكيات التي تكفل احترام الذات

والآخر . اتخاذ الإجراءات القانونية عند التعرض للخطر والمطالبة بتطبيق القوانين الرقمية. (حسين، ٢٠١٨، ص ٣٦٥ - ٣٨٦)

الالتزام بسياسات النقاش والحوار من حيث المواضيع المطروحة.
التوثيق الصحيح للأبحاث والتقارير العلمية وفق لما ورد في القوانين الرقمية.
من كل ذلك لابد أن يصبح الفرد شخصاً فاعلاً في مجتمع رقمي - يضمن ويعي كل حقوقه الرقمية ويلتزم بمسئوليات تجاه هذا المجتمع.
لذا بشكل يحتاج المتعلمون إلى منحهم فهماً واضحاً للسلوك المطلوب منهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع الرقمي عند ابتكار أو نشر أو إقتباس - كما يجب أن يمنح لهم حق حماية أعمالهم وفقاً لما يروونه مناسباً.

أهداف المواطنة الرقمية:

- ١- توظيف التقنية الرقمية لمواكبة العصر وتطوير المؤسسات.
- ٢- نشر الوعي والقيم الرقمية لدى الطلبة في أثناء التعامل مع التقنية.
- ٣- تطوير الخدمات التربوية والتدريبية والثقافية لإيجاد فرص عمل للطلبة.
- ٤- تشارك الخبرات التقنية بين المؤسسات التربوية المختلفة.
- ٥- المشاركة التقنية الفاعلة في المجتمع.
- ٦- تنمية جيل يتعامل مع التقنية بشكل إيجابي وفاعل وآمن.
- ٧- مساعدة الأسر في تربية أطفالهم ليكونوا مواطنين رقميين صالحين.

ابعاد المواطنة الرقمية:

تتعدد أبعاد المواطنة الرقمية وهي البعد التكنولوجي، والبعد القانوني، والبعد الاجتماعي، والبعد السلوكي، والبعد السياسي، ويمكن توضيحها فيما يلي:

البعد التكنولوجي:

العمل توفير الوصول التكنولوجي أمام جميع الطلاب وضرورة تكافؤ الفرص أمام جميع الطلاب فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني من خلال توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع الطلاب أقرب إلى انماء السلوك إلى مشاركة الأنشطة البعد السياسي: أصبحت المواطنة الرقمية : ويومية في حياة المجتمع أكثر مما هي وضع قانوني مرتبط بمنح الجنسية، فالمواطن الصالح مشارك في الحياة العامة بكل تفاصيلها.

البعد القانوني: ويشير إلى ضرورة الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ومحاسبة كل من المتروك معلومات الآخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، كما يتضمن مجموعة حقوق وحريات يجب أن يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع، فالمواطنة قانونياً تعني علاقة المواطن بالدولة الحقيقية جغرافية وسياسية تعددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية والتي تقوم على قاعدة المساواة في الحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والإبقاء بالواجبات الجزارة.

البعد الاجتماعي: من خلال ترسيخ قيم الانتماء غير الشبكات التكنولوجية في محاولة التشكيل الهوية الرقمية ومن ثم الولاء تبعاً لفهم تلك الهوية وكيونتها.

البعد السلوكي: حيث أن مدارس مبدأ المواطنة الرقمية على أرض الواقع مرتبط بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، فالعادات والقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية، تعمل على الدمج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تعددها الجماعة، وبالتالي تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على أرض الواقع (محمد، ٢٠١٨، ص ٤٢٠) مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

هناك ثلاث مراحل لتنمية المواطنة الرقمية، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الوعي، إذ يكون المعلم على معرفة بما هو مناسب وما هو غير مناسب للمواطنة الرقمية، وما الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا.

المرحلة الثانية: مرحلة الممارسة الموجية، إذ يقوم المعلم باستخدام ما هو مناسب، ويحدد متى يمكن استخدامه، ولماذا أقوم باستخدام تلك الوسيلة التكنولوجية دون غيرها ..

المرحلة الثالثة: مرحلة إعطاء النموذج القدوة والمثال للطلبة فيقوم معلم الدراسات الاجتماعية

في هذه المرحلة بممارسة ما هو مناسب من سلوكيات للمواطنة الرقمية داخل الفصل الدراسي. حتى تصبح جزءاً من سلوكه الذي يتعلمه منه الطلاب. الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية.

أصبحت أخلاقيات المواطنة الرقمية ضرورة تربوية فرضت نفسها على الأنظمة التربوية ومتطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين حيث تمثل المواطنة الرقمية نظاماً لحماية الأفراد عند استخدام الشبكات والوسائط التكنولوجية بصورة إيجابية، حيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يستطيع فهم القضايا السياسية والتعليمية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي فأخلاقيات المواطنة الرقمية هي الضابط والمعالج الأمثل للانحرافات الفكرية والسلوكية والملوثات الثقافية، وعليه يمكن القول بأن أخلاقيات المواطنة الرقمية أصبحت هي الوسيلة الضرورية لإعداد الطلاب وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في خدمة مصالح الوطن وخاصة في المجالات الرقمية. (العامري، ٢٠٠٢، ص ١١)

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهتم بالوقوف على أ- المنهج المستخدم

أتمت الباحثة علي استخدام العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات باستخدام طريقة المسح الاجتماعي.

١- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي الأداة التالية وهي: استمارة قياس

٢- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

ب- المجال الزمني: وهو فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملية

ج- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة الراهنة علي عينة قوامها (١٢٨)

وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وفقاً لمجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر من مجتمع الدراسة

وهي: تعاونهم مع الباحثة.

نتائج الدراسة:

توزيع مجتمع الدراسة من حيث النوع

م	النوع	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ذكر	35	27.3	١
٢	انثي	93	72.7	٢
	المتوسط	الانحراف المعياري		
	1.73	.447		

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع ، أن النسبة الأكبر من الاناث وذلك بنسبة (٧٢,٧%) ، بينما تمثل الذكور نسبة (٢٧,٣%)

توزيع مجتمع الدراسة من حيث الفرقة الدراسية

م	الفرقة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الاولي	7.0	9	٣
٢	الثانية	31.3	40	٢
٣	الثالثة	55.5	71	١
٤	الرابعة	6.3	8	٤

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الفرقة الدراسية ان النسبة الاكبر الفرقة الثالثة ٧١% واما الترتيب الثاني الفرقة الثانية بنسبة ٤٠% وجاء الترتيب الثالث الفرقة الاولى ٩% وجاء الترتيب الاخير الفرقة الرابعة ٨%

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الاول للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي؟

م	العبارة	موافق	النسبة %	إلى حد ما	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
					النسبة %	غير موافق			
١	أحرص على حماية معلوماتي المتاحة في شبكة الانترنت	١٠٨	٨٤.٤%	٢٠	١٥.٦	٠	٢.٨٤	٣٦٥	٢
٢	أعي مدى خطورة نشر البيانات الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٩٥	٧٤.٢%	٢٨	٢١.٩	٥	٢.٧٠	٥٣٨	٦
٣	أحرص على نشر ثقافه الأمن الرقمي في المجتمع	١١٢	٨٧.٥%	١٦	١٢.٥	٠	٢.٨٨	٣٣٢	١
٤	استخدم كلمات مرور قويه/غير مكررة للأجهزة/الصفحات الإلكترونية	١٠٦	٨٢.٨%	٢٠	١٥.٦	٢	٢.٨١	٤٣٠	٣
٥	اتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع أي فرد/جهة	١٠٣	٨٠.٥%	٢٢	١٧.٢	٣	٢.٧٨	٤٦٨	٤
٦	اتجنب فتح أي روابط/ملفات إلكترونية مجهولة	١٠١	٧٨.٩%	٢٥	١٩.٥	٢	٢.٧٧	٤٥٦	٥
٧	احتفظ بنسخة احتياطية من البيانات الخاصة بي	٩٥	٧٤.٢%	٢٦	٢٠.٣	٧	٢.٦٩	٥٧٢	٧
٨	لدي برامج لحماية الأمن الرقمي	٨٥	٦٦.٤%	٣٥	٢٧.٣	٨	٢.٦٠	٦٠٦	٩
٩	أعي المواقع/الجماعات الإرهابية التي تخرض الشباب ضد الوطن	٩٠	٧٠.٣%	٢٨	٢١.٩	١٠	٢.٦٣	٦٢٧	٨
١٠	لدي المعرفة بكيفية حجب المواقع الضارة/ غير الأمنة	٧٩	٦١.٧%	٣٨	٢٩.٧	١١	٢.٥٣	٦٥١	١٠

يتضح من الجدول السابق والذي يشير الي مستوى وعي الشباب الجامعي بالأمن الرقمي ،حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح .

- جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٣) أحرص على نشر ثقافه الأمن الرقمي في المجتمع ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٨) ، وانحراف معياري (٣٣٢).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (١) أحرص على حماية معلوماتي المتاحة في شبكة الانترنت ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ، وانحراف معياري (٣٦٥) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٤) استخدم كلمات مرور قويه/غير مكررة للأجهزة/ الصفحات الإلكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨١) ، وانحراف معياري(٤٣٠)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٥) اتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع أي فرد/ جهة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ، وانحراف معياري(٤٦٨)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٦) اتجنب فتح أي روابط/ ملفات إلكترونية مجهولة ، وذلك بقانون القوم.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق إلى حد ما	النسبة		
٥	٦٢٠	٢.٥٩	٧.٠	٩	٢٦.٦	٣٤	٦٦.٤	٨٥	اعي القوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية
٢	٥٨٨	٢.٧٢	٧.٠	٩	١٤.١	١٨	٧٨.٩	١٠١	لدي المعرفة بأن كل شخص له الحرية في التعبير عن رأيه
١	٥٠١	٢.٧٨	٣.٩	٥	١٤.١	١٨	٨٢	١٠٥	أراعي أن لكل شخص خصوصية في التغيير
٤	٦٥٦	٢.٦٠	٩.٤	١٢	٢١.١	٢٧	٦٩.٥	٨٩	لدي الشعور بالمسؤولية حول أي محتوى رقمي
٩	٧٠١	٢.٣٩	١٢.٥	١٦	٣٥.٩	٤٦	٥١.٦	٦٦	أعرف البرامج التي تخترق صفحات التواصل الاجتماعي
٨	٧٠٤	٢.٤١	١٢.٥	١٦	٣٤.٤	٤٤	٥٣.١	٦٨	لدي المعرفة بقوانين حماية سرقة المعلومات الرقمية
٦	٦٣٨	٢.٥٥	٧.٨	١٠	٢٨.٩	٣٧	٦٣.٣	٨١	لدي معلومات لتعزيز الهوية/ الانتماء الوطني
٧	٦٨٧	٢.٥٣	١٠.٩	١٤	٢٥	٣٢	٦٤.١	٨٢	تعرفت على أساليب جديدة لتنمية قيم الوحدة الوطنية
٣	٥٧٧	٢.٧١	٦.٣	٨	١٦.٤	٢١	٧٧.٣	٩٩	احترم الملكية الفكرية للبرامج المنشورة الإلكترونية
٦	٦٩٧	٢.٥٥	١١.٧	١٥	٢١.٩	٢٨	.٦٦		انشر ثقافة القوانين/القواعد التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة ومؤداه ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالقانون الرقمي؟

جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوى وعي الشباب الجامعي بالقانون الرقمي حيث:

- جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٣) أراعي أن لكل شخص خصوصية في التغيير ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ، وانحراف معياري (٥٠١).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٢) لدي المعرفة بأن كل شخص له الحرية في التعبير عن رأيه ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٢) ، وانحراف معياري (٥٨٨) .
- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٩) احترم الملكية الفكرية للبرامج المنشورة الإلكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي (٨,٧١) ، وانحراف معياري(٥٧٧)
- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٤) لدي الشعور بالمسؤولية حول أي محتوى رقمي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٠) ، وانحراف معياري(٦٥٦)
- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (١) اعني القوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٩) ، وانحراف معياري(٦٢٠)
- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثالث للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالسلوك الرقمي؟**

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق إلى حد ما	النسبة		
٩	674	2.55	10.2	13	٢٤.٢	٣١	٦٥.٦	٨٤	لدي المعرفة بالعقوبات/ الجرائم الإلكترونية
٦	٥٧٨	٢.٧٤	٧	٩	١١.٧	١٥	٨١.٣	١٠٤	احترم الثقافات/ المجتمعات عبر الانترنت
٧	٥٣٨	٢.٧٠	٣.٩	٥	٢١.٩	٢٨	٧٤.٢	٩٥	اعيب السلوك غير المقبول في المجتمع الرقمي
٨	٥٥٣	٢.٦٦	٣.٩	٥	٢٦.٦	٣٤	٦٩.٥	٨٩	استخدم حزم للتقليل من الآثار السلبية على الآخرين
١	٤٠٥	٢.٨٤	١.٦	٢	١٢.٥	١٦	٨٥.٩	١١٠	التزم بأداب الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي
٣	٣٩٨	٢.٨٠	٠	٠	٢٥	١٩.٥	٨٠.٥	١٠٣	أدعم الأنشطة الإلكترونية (ثقافة التطوع الرقمي) التي من شأنها تنمي المواطنة لدى الشباب الجامعي
٢	٤١٨	٢.٨٣	١.٦	٢	١٤.١	١٨	٨٤.٤	١٠٨	أراعي الأمانة العلمية عند استخدام المواد الإلكترونية
٤	٥٠٥	٢.٧٧	٣.٩	٥	١٤.٨	١٩	٨١.٣	١٠٤	أدعم تضمين المحاضرات التي تقوي الوازع الديني لدى الشباب الجامعي
٣	٤٧١	٢.٨٠	٣.١	٤	١٣.٣	١٧	٨٣.٦	١٠٧	أحرص على نشر ثقافة الحوار/ تقبل الآخر بين الطلاب
٥	٥٠٢	٢.٧٥	٣.١	٤	١٨.٨	٢٤	٧٨.١	١٠٠	لدي القدرة على إقناع الطلاب بالأفكار الإيجابية

- حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح وعي الشباب الجامعي بالسلوك الرقمي حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) التزم بأداب الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٤) ، وانحراف معياري (٤٠٥).
- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٧) أراعي الأمانة العلمية عند استخدام المواد الإلكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٣) ، وانحراف معياري (٤١٨) .
- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٩) حرص على نشر ثقافة الحوار/ تقبل الآخر بين الطلاب، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٠) ، وانحراف معياري(٤٧١)
- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٨) أدعم تضمين المحاضرات التي تقوي الوازع الديني لدى الشباب الجامعي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٧) ، وانحراف معياري(٥٠٥)
- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (١٠) لدي القدرة على إقناع الطلاب بالأفكار الإيجابية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٥) ، وانحراف معياري(٥٠٢)

- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الرابع للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي محو الامية الرقمية.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م	
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق إلى حد ما	النسبة			موافق
٤	٦٦١	٢.٥٦	٩.٤	١٢	٢٥	٣٢	٦٥.٦	٨٤	امتلك وقت كافيا للتعلم على التقنيات الرقمية الحديثة	٣١
٣	٦٥٨	٢.٥٩	٩.٤	١٢	٢٢.٧	٢٩	٦٨	٨٧	أشعر انني قادر على تعلم التقنيات الرقمية الحديثة	٣٢
٢	٦١٣	٢.٦٣	٧	٩	٢٢.٧	٢٩	٧٠.٣	٩٠	استخدم التكنولوجيا الرقمية بكفاءة	٣٣
٥	٦٩٨	٢.٥٤	١١.٧	١٥	٢٢.٧	٢٩	٦٥.٦	٨٤	لدي المعرفة بفهم المحتوى الرقمي	٣٤
١	٥١٢	٢.٧٩	٤.٧	٦	١١.٧	١٥	٨٣.٦	١٠٧	لدي معرفته بالتواصل مع الآخرين	٣٥
٢م	٦١٥	٢.٦٣	٧	٩	٢٣.٤	٣٠	٦٩.٥	٨٩	أعرف جيدا ما هي الخدمات التي تقدمها التقنيات الرقمية الحديثة	٣٦

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوي وعي الشباب الجامعي محو الامية الرقمية حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٣) أراعي أن لكل شخص خصوصية في التغيير ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ، وانحراف معياري (٥٠١).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٢) لدي المعرفة بأن كل شخص له الحرية في التعبير عن رأيه ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٢) ، وانحراف معياري (٥٨٨) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٩) احترم الملكية الفكرية للبرامج المنشورة الإلكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي (٨,٧١) ، وانحراف معياري (٥٧٧)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٤) لدي الشعور بالمسؤولية حول أي محتوى رقمي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٠) ، وانحراف معياري (٦٥٦)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (١) اعني القوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٩) ، وانحراف معياري (٦٢٠)

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الخامس للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة	
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق إلى حد ما	النسبة			موافق
٧	٦٣٩	٢.٥٤	٧.٨	١٠	٣٠.٥	٣٩	٦١.٧	٧٩	أقبل على عمليات البيع/ الشراء في العالم الرقمي	١
٣	٦٢٧	٢.٦٣	٧.٨	١٠	٢١.٩	٢٨	٧٠.٣	٩٠	اتعرض لبعض الأسئلة عند بيع/ شراء أي سلعة عبر استخدام التقنيات الرقمية	٢
٥	٦٤٣	٢.٦١	٨.٦	١١	٢١.٩	٢٨	٦٩.٥	٨٩	أشعر أنني قادر على التعامل مع التجارة الرقمية	٣
٢	٥٨٥	٢.٦٤	٥.٥	٧	٢٥	٣٢	٦٩.٥	٨٩	أقارن بين الأسعار المتاحة على المواقع الإلكترونية قبل شراء أي سلعة	٤
٤	٥٩٠	٢.٦٢	٥.٥	٧	٢٧.٣	٣٥	٦٧.٢	٨٦	أشعر بمواجهة بعض الصعوبات في التعامل مع التجارة الرقمية	٥
١	٥٨٣	٢.٦٥	٥.٥	٧	٢٤.٢	٣١	٧٠.٣	٩٠	أتأكد من أمان المواقع التجارية الإلكترونية قبل الشراء	٦
٨	٦٩٩	٢.٥٢	١١.٧	١٥	٢٥	٣٢	٦٣.٣	٨١	استخدم جيدا البطاقة الائتمانية لشراء من المواقع الإلكترونية	٧

١٠	٦٦٢	٢.٤٥	٩.٤	١٢	٣٦.٧	٤٧	٥٣.٩	٦٩	لدي المعرفة بطرق استخدام البريد الإلكتروني في عمليات التجارة الرقمية
٩	٦٨٧	٢.٤٩	١٠.٩	١٤	٢٨.٩	٣٧	٦٠.٢	٧٧	لدي المعرفة بالطرق/توثيق عمليات البيع والشراء
٦	٥٨٠	٢.٦٠	٤.٧	٦	٣٠.٥	٣٩	٦٤.٨	٨٣	أقرأ سياسات المواقع التجارية الإلكترونية قبل شراء منها

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوى وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٦) تؤكد من أمان المواقع التجارية الإلكترونية قبل الشراء ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ، وانحراف معياري (٥٨٣).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٤) أقرن بين الأسعار المتاحة على المواقع الإلكترونية قبل شراء أي سلعة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ، وانحراف معياري (٥٨٥) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٢) تعرض لبعض الأسئلة عند بيع/ شراء أي سلعة عبر استخدام التقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، وانحراف معياري (٦٢٧)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٥) أشعر بمواجهة بعض الصعوبات في التعامل مع التجارة الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ، وانحراف معياري (٥٩٠)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٣) شعر أنني قادر على التعامل مع التجارة الرقمية، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ، وانحراف معياري (٦٤٣)

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل السادس للدراسة ومؤداه بما مستوى وعي الشباب الجامعي بالاتصال الرقمي؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق	موافق		
٢	569	2.70	5.5	7	19.5	25	75.0	96	أعرف الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي
٧	.585	2.56	4.7	6	34.4	44	60.9	78	لدي المعرفة بضوابط التواصل الرقمي بين الجنسين
٢م	523	2.70	3.1	4	23.4	30	73.4	94	لدي المعرفة بمفهوم التواصل الرقمي مع الآخرين
٥	582	2.59	4.7	6	32.0	41	63.3	81	لدي المرونة في آراء السياسة الرقمية
١	436	2.80	1.6	2	16.4	21	82.0	105	لدي مهارات الاستماع الجيد في الحوار الرقمي
٣	543	2.64	3.1	4	29.7	38	67.2	86	لدي مجموعة من مهارات التواصل الرقمي مع الآخرين
٨	662	2.55	9.4	12	26.6	34	64.1	82	لدي المعرفة بطرق انجاز المعاملات الحكومية الإلكترونية
٩	٦٥٢	.2.49	8.6	11	33.6	43	57.8	74	أعرف جيدا كيفية استخدام التسوق الإلكتروني
٤	603	2.62	6.3	8	25.8	33	68.0	87	أعرف متى تكون الوسائل المتعددة للاتصال ملائمة
٦	611	2.57	6.3	8	30.5	39	63.3	81	أعي كيفية الوصول إلى الأدلة المرجحة/ مشاركتها أثناء الحوار الرقمي

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوى وعي الشباب الجامعي بالاتصال الرقمي حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) لدي مهارات الاستماع الجيد في الحوار الرقمي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٠) ، وانحراف معياري (٤٣٦).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (١) أعرف الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٠) ، وانحراف معياري (٥٦٩) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٦) لدي مجموعة من مهارات التواصل الرقمي مع الآخرين ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٤) ، وانحراف معياري(٥٤٣)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٩) أعرف متى تكون الوسائل المتعددة للاتصال ملائمة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ، وانحراف معياري(٦٠٣)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٤) لدي المرونة في آراء السياسة الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٩) ، وانحراف معياري(٥٨٢)

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل السابع للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالوصول الرقمي ؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق	موافق		
٢	.593	2.70	7.0	9	15.6	20	77.3	99	يمكنني استخدام الأجهزة المختلفة في الوصول للمعلومات المختلفة
٥	610	2.65	7.0	9	21.1	27	71.9	92	امتلك مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقه واعيه
٥م	.610	2.65	7.0	9	21.1	27	71.9	92	أخصص وقت لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٦	563	2.62	3.9	5	30.5	39	65.6	84	أعي بطرق ترشيد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة
٧	582	2.59	4.7	6	32.0	41	63.3	81	لدي المعرفة بأدوات المشاركة في التعلم الالكتروني
١	506	2.74	3.1	4	19.5	25	77.3	99	اتجنب الاستخدام غير الأخلاقي للتقنيات الرقمية
٤	633	2.66	8.6	11	17.2	22	74.2	95	لدي المعرفة بالأمانة العلمية عند استخدام التقنيات الرقمية
٣	.627	2.68	8.6	11	14.8	19	76.6	98	يمكنني البحث بطرق/غات متعددة على الانترنت
٨	.676	2.48	10.2	13	31.3	40	58.6	75	استخدم المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث العلمي
٦م	.616	2.62	7.0	9	24.2	31	68.8	88	اجيد استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني بالجامعة

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوي وعي الشباب الجامعي بالوصول الرقمي حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٦) اتجنب الاستخدام غير الأخلاقي للتقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ، وانحراف معياري (٥٠١) .

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (1) يمكنني استخدام الأجهزة المختلفة في الوصول للمعلومات المختلفة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٠) ، وانحراف معياري (٥٩٣) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٨) يمكنني البحث بطرق/غات متعددة على الانترنت ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٨) ، وانحراف معياري(٦٢٧)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٧) لدي المعرفة بالأمانة العلمية عند استخدام التقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٦) ، وانحراف معياري(٦٣٣)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٢) امتلك مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقه واعيه ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ، وانحراف معياري(٦١٠)

-النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثامن للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالسلامة الرقمية؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م	
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق	موافق			
٤	645	2.59	8.6	11	23.4	30	68.0	87	أعرف المخاطر النفسية التي تعود علي عند استخدام التقنيات الرقمية بشكل خاطئ	١
٥	662	2.55	9.4	12	26.6	34	64.1	82	اعرف جيدا ما مدى المخاطر الجسدية	٢
٣	618	2.61	7.0	9	25.0	32	68.0	87	لدي المعرفة بالطرق الصحيحة لاستخدام الأجهزة التقنية الحديثة	٣
٢	602	2.63	6.3	8	25.0	32	68.8	88	اعني جيدا وضع الجلوس الآمن عند استخدام الحاسب الآلي	٤
١	558	2.69	4.7	6	21.9	28	73.4	94	اعني جيدا الإضاءة المناسبة عند استخدام الحاسب الآلي	٥

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضح مستوي وعي الشباب الجامعي بالسلامة الرقمية

حيث:

- جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) اعني جيدا الإضاءة المناسبة عند استخدام الحاسب الآلي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ، وانحراف معياري (٥٥٨).

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٤) اعني جيدا وضع الجلوس الآمن عند استخدام الحاسب الآلي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، وانحراف معياري (٦٠٢) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٣) لدي المعرفة بالطرق الصحيحة لاستخدام الأجهزة التقنية الحديثة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦١) ، وانحراف معياري(٦١٨)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٤) اعني جيدا وضع الجلوس الآمن عند استخدام الحاسب الآلي ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، وانحراف معياري(٦٠٢)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٢) اعرف جيدا ما مدى المخاطر الجسدية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٥) ، وانحراف معياري(٦٦٢)

-النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل التاسع للدراسة ومؤداه ما مستوي وعي الشباب الجامعي بالثقافة الرقمية؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م	
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق	موافق			
١	613	2.63	7.0	9	22.7	29	70.3	90	لدي المعرفة باستخدام التعاون الرقمي عبر التقنيات الرقمية	١
٥	627	2.53	7.0	9	32.8	42	60.2	77	انتقف حول مستجدات حول الوسائل التقنيات الرقمية الحديثة	٢
٢	577	2.62	4.7	6	28.9	37	66.4	85	أحرص على اكتساب المهارات العلمية للتعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة	٣

٤	أحاول دائما اكتشاف الاستخدامات المتميزة للتقنيات الرقمية	79	61.7	40	31.3	9	7.0	2.55	626	٣
٥	يمكنني تقييم التقنيات الرقمية التي استخدمها سلبيًا/ إيجابيًا	82	64.1	33	25.8	13	10.2	2.54	675	٤
٦	أحرص على تنمية ثقافتي ذاتيًا حول التقنيات الرقمية	80	62.5	36	28.1	12	9.4	2.53	663	٥
٧	أحرص على حضور الندوات/ اللقاءات التعريفية عن التقنيات الرقمية	78	60.9	30	23.4	20	15.6	2.45	751	٦

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضيح مستوي وعي الشباب الجامعي بالثقافة الرقمية حيث - جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (١) أراعي أن لكل شخص خصوصية في التغيير ، وذلك بمتوسط حسابي (٢،٦٣) ، وانحراف معياري (٦١٣) .

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٣) أحرص على اكتساب المهارات العلمية للتعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة ، وذلك بمتوسط حسابي (٦،٦٢) ، وانحراف معياري (٥٧٧) .

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٤) أحاول دائما اكتشاف الاستخدامات المتميزة للتقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢،٥٥) ، وانحراف معياري (٦٢٦)

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٥) يمكنني تقييم التقنيات الرقمية التي استخدمها سلبيًا/ إيجابيًا ، وذلك بمتوسط حسابي (٢،٥٤) ، وانحراف معياري (٦٧٥)

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٢) اتقف حول مستجدات حول الوسائل التقنيات الرقمية الحديثة ، وذلك بمتوسط حسابي (٢،٥٣) ، وانحراف معياري (٦٢٧)

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل العاشر للدراسة ومؤداه ما دور رعاية الشباب في تنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية؟

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	غير موافق			
١	تقوم رعاية الشباب بنشر ثقافته الأمن الرقمي داخل مجتمع الجامعة	92	71.9	18	14.1	18	14.1	2.58	٣
2	تقدم رعاية الشباب برامج لحماية الأمن الرقمي	89	69.5	24	18.8	15	11.7	2.58	٣
3	تعرفني رعاية الشباب بالقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية	82	64.1	29	22.7	17	13.3	2.51	٤
4	تعرفني رعاية الشباب بالعقوبات/الجرائم الإلكترونية	77	60.2	29	22.7	22	17.2	2.43	٥
5	نمت برامج رعاية الشباب لدي احترام الثقافات المجتمعات عبر الإنترنت			24	18.8	12	9.4	2.63	١
6	علمتني برامج رعاية الشباب الالتزام بأداب الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي	88	68.8	30	23.4	10	7.8	2.61	٢
7	تهتم رعاية الشباب بنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدينا	91	71.1	27	21.1	10	7.8	2.63	١

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لتوضيح دور رعاية الشباب في تنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية حيث جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) نمت برامج رعاية الشباب لدي احترام الثقافات المجتمعات عبر الإنترنت ، وذلك بمتوسط حسابي (٢،٦٣) ، وانحراف معياري (٦٥٢) .

- وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٦) علمتي برامج رعاية الشباب بالالتزام بأداب الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بمتوسط حسابي (٦,٦١) ، وانحراف معياري (٦٣٠)
- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (١) تقوم رعاية الشباب بنشر ثقافته الأمن الرقمي داخل مجتمع الجامعة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٨) ، وانحراف معياري (٧٢٨)
- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٣) تعرفني رعاية الشباب بالقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥١) ، وانحراف معياري (٧٢١)
- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٤) تعرفني رعاية الشباب بالعقوبات/الجرائم الإلكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٣) ، وانحراف معياري (٧٧٠)

رابعاً: التصور المقترح

أولاً : فلسفة التصور :

يقوم التصور المقترح على فلسفة مستمدة من طبيعة عالم الرقمنة والمجتمع السريع الخطي التكنولوجية على مدار الأربع وعشرون ساعة وثقافة المجتمعات المتقدمة منها والنامية والشغف والولع لدى البشر الشعوب في التعامل المباشر والسريع مع التقنيات التكنولوجية والرقمية والريادة في الإقتنائها واستخدامها في الحياة اليومية بشكل قد يؤثر على الصحة النفسية والجسدية والهوية - والعقيدة - وتذويب وتفكيك الثقافات المجتمعية في عالم الفضاء الإلكتروني - واللاحدود سياسية.

وأمام مفهوم المواطنة الرقمية ومع أسس وأطر المنظومة التعليمية أصبح القانونين على إدارة الجامعة بجميع شرائحها هي الأسس الهامة والفاعلة في توجيه وتنمية جيل من الطلاب في مرحلة عمرية حرجة للغاية وإحتوائهم والوصول بهم لبر الأمان والتميز الشخصي والمجتمعي ومسايرة عالم الرقمنة في الألفية الثالثة. لذا كان من الضروري تأكيد دور الجامعة لتفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

وتتطلق فلسفة التصور من الآتي:

أ- الإيقاع السريع في عالم المعرفة والثورة الرقمية وأصبح من الضروري التعامل ومسايرة تلك التغيرات السريعة واستثمار التطبيقات الفنية التكنولوجية في تطوير جميع مجالات الحياة اليومية.

ب الجامعة هي الأقوى في تفعيل وتنمية وعي الطلاب بقيم المواطنة الرقمية نظراً لطبيعة الطلاب النفسية والجسدية والإنفعالية في هذه المرحلة وذلك للحفاظ على قيم المجتمع وتماسكه ونمو الطلاب وجدانياً - فكرياً - واجتماعياً.

ج - القائمين على إدارة الجامعة هي أهم الموجهات المسيطرة على سلوك الطلاب والأسس في الإصلاح والتميز.

ثانياً : أهداف التصور المقترح

أ- تحديد القيم والمهارات والسلوكيات اللازمة التي يجب على إدارة الجامعة تنميتها وتزويد الطلاب بها.

ب توضيح مسؤوليات الإدارات العليا وصانعي القرار لدعم وتعزيز القائمين على إدارة الجامعة. وتفعيل مهارات المواطنة الرقمية.

ثالثاً : مكونات التصور المقترح

بعد الدراسة التحليلية لواقع مديري الجامعة وفي ضوء مفهوم المواطنة الرقمية ومتطلباتها. تقدم الدراسة الحالية مجموعة من المقترحات لتأكيد دور إدارة الجامعة وخارجها تتضح في:

أ- تأكيد هوية المواطن الرقمي وحماية الذات
أي قدرة الطلاب على تشكيل شخصية متميزة مدركة تشكيل هوية رقمية صحيحة وإدارتها بدقة والتفاعل مع الآخر في نفس الوقت حماية الذات عبر شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

ب مهارة إدارة - وضبط الوقت أمام الشاشة
أي تأكيد وتوجيه وتنمية وعي الطلاب وغرس القدرة على السيطرة على النفس وكبح الجماع أمام مغريات الأنشطة المتعددة والاندماج في الألعاب المضيفة للوقت والصحة - وإدارة الوقت بدقة وحزم بما ينتج الاستفادة القصوى.

ج الحكمة والرشادة في التعامل مع وسائل الإعلام المجتمعية
أي القدرة على ضبط النفس والحذر من المصادر المغرضة والخاصة بترويج الشائعات الهادفة لزعزعة الرأي والرؤى والسلوكيات والاتجاهات السالبة - والقدرة على التمييز بين الصالح والطالح - وبين الصادق والكاذب منها.

د مهارة الحماية الفائقة للذات:
أي القدرة على حماية البيانات والملفات الخاصة - وإنشاء أرقام وأكواد سرية والقوة في مواجهة القرصنة الإلكترونية.

هـ- مهارة حماية خصوصية الآخرين تأكيد حرية التصرف في المعلومات الشخصية المشتركة على الشبكة في الوقت نفسه حماية خصوصية الآخرين.
و مهارة التفكير الناقد :

القدرة على التمييز والمقارنة بين الصواب والخطأ - والصالح الضار - والصادق والمريب - وحلال والمحرم - وما يتماشى مع قيمنا ومعتقداتنا وما يخلف ذلك.

ز -مهارة إدارة المشاعر الرقمية
أي القدرة على التعاطف وإدراك مشاعر واحتياجات الآخرين واحتياجاتهم واحترام الرأي الآخر على الشبكة الإلكترونية.

ح مهارة التفوق والتميز الرقمي [المعاملات الرقمية
أي القدرة على التفاعل المستمر والمتطور في المجالات الرقمية (الحياتية) - المعاملات المالية - الدفع والسداد والشراء والبيع الإلكتروني - معاملات المواني والجمارك - المعاملات المالية مع المؤسسات الحكومية والخاصة - المؤتمرات - والتدوات الإلكترونية - مهارات استخدام البطاقات الذكية في شكل مجالات الحياة العملية من خلال المشاركة افليكترونية في المجتمع - البيع والشراء - الدفع والسداد التسليم والإستلام اليكتروني - تبادل البيانات والمعلومات - إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتعلم - ومسئولية الفرد عن تصرفاته وأعماله في نفس الوقت ضمان الصحة النفسية والجسدية في عالم الرقمنة وإجراءات ضمان الحماية الذاتية والوقاية الإلكترونية.

رابعاً : أبعاد وآليات تنفيذ التصور المقترح

- المجموعة الأولى : يتم احترام الذات والآخرين

البعد الوصول الرقمي

الآليةتوفير تقنيات وبرامج وأجهزة

البعد الأول : الوصول الرقمي

. إتاحة خدمات سريعة ومستمرة الإنترنت بالجامعة. توفير مكتبات رقمية بالجامعة التنفيذ. السماح للطلاب باستخدام الأجهزة والتقنيات وتوظيفها. السماح للطلاب بإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وإجراء التطبيقات الرقمية

داخل الجامعة . تدريب على أساليب التقويم الرقمي ومشاركة الطلاب في طرق البحث في المكتبة الرقمية .

البعد الثاني : باللياقة الرقمية

القوانين الرقمية إتاحة مصادر إرشادية حول التعامل الرقمي مع الأجهزة والتقنيات . المشاركة للجميع لتحديد الاحتياجات التدريبية المتعلق

الآلية حرص إدارة الجامعة أن يكون لكل طالب وأيضاً لكل معلم هويته الرقمية الخاصة . تحديد القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية ،توضيح أضرار برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة، عرض وتقديم فيديوهات للطلاب حول سبل التعامل الرقمي مع التقنيات، الحديثة . عمل أدلة إرشادية تثقيفية للطلاب ،عقد ندوات ومحاضرات وورشات عمل للطلاب وتقديم برامج توعوية في المجال بمشاركة.

التنفيذ تدريب الطلاب وتحفيزهم على إبداء، الرأي في ضوء القواعد المشروعة.، تنظيم ورشة عمل حول حقوق الطبع والنشر الإلكتروني ،عقد ندوات توعوية لتوضيح أضرار، وعقوبة انتحال شخصية الغير التأكيد حول أضرار العبث واللعب. بمحتوي المواقع

المجموعة الثانية : تعليم الذات والتواصل مع الآخرين

محو الأمية الرقمية

تحديد نوعية وتوقيت الاتصال مع الآخرين وقواعده توضيح كيفية اتخاذ القرار السليم ،امام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة تحديد قواعد الطلاب تحكم عليه الاتصال الشخصي المباشر

التنفيذ. إعطاء الفرصة للطلاب بتبادل المعلومات وكيفية إدارة الوقت عن التواصل الإلكتروني مثل البريد والنقاش والمنديات وكيفية الرد في الوقت المناسب التحكم في عمليات الاتصال الشخصي المباشر للطلاب أثناء العمل - العملية التعليمية - كاستخدام الهاتف والدرشات النصية والصوتية وغيرها تنمية قدرات الأفراد على استخدام إعداد برامج تدريبية للأفراد لتأهيلهم الاستخدام التقنيات التكنولوجية الرقمية التكنولوجية الرقمية للتمكين من مستوى ثقافي أعلى للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية بناء إمكانيات الأفراد لاكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها. تضمين المجال كمنشآت في المناهج الدراسية تدريب الأفراد على كيف ومتى يستخدم التقنية الرقمية . ورشة عمل لدعم قدرة الأفراد على التقييم السليم للمصادر والأجهزة

التجارة الإلكترونية

تحديد مصادر للتثقيف والوعي بأساسيات وقواعد عمليات الشراء والبيع والسادد. تحديد آلية للبحث عن المواقع التجارية . توضيح طرق الخداع والغش الإلكتروني .

التكنولوجيا الرقمية .

. تدريب الطلاب والأفراد على استخدام المواقع التجارية الموثوقة. تنظيم حوارات ومناقشات مع الطلاب الطرق البحث عن المواقع الآمنة والأسعار المناسبة . توعية الطلاب والأفراد بالبعد عن ملي و توضيح البيانات الخاصة والشخصية من أجهزة الجامعة والغير الخاصة البنكية، التعبير وعام انتهاك حرمان وخصوصيات الآخرين. توعية الطلاب والأفراد على معني حرية

ج المجموعة الثالثة : حماية الذات والآخرين

. تأكيد الحق الرقمي في الكم الذي يضمن الفرد تداول المعلومات مع الآخرين في المجتمع
البعد السابع : الحقوق والمسئوليات الرقمية . تدريب الطلاب والأفراد على التوثيق الصحيح للمعلومات والبيانات
والتقارير والأبحاث العلمية ، . تحديد وتأكيد الحق في الخصوصية واسرية وحرية التعبير وكذلك حق الآخرين .. .
توضيح قواعد وسياسات الاستخدام والتطبيق التي تضمنها الشبكات والمواقع.

البعد التاسع : الأمن القومي والحماية

. تأكيد في الطلاب في إزالة الحجب عن بعض المواقع المفيدة للعملية التعليمية في ضوء المبررات المشروعة
وكذلك حجب ومنع بعض المواقع في حدود الأمر المشروع خاصة المواقع، تنمية الوعي الصي لدي الطلاب
الأفراد فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية. ضمان الاحتياطات اللازمة لتفادي الآثار السلبية على الصحة
أجراء استخدام الأجهزة.

والاستخدامات المشبوهة وغير المقبول، تصميم برامج إرشادية للطلاب والمعلمين والعاملين حول شروط الإضاءة
والسطوع والتهوية والجلوس الصحيح (هندسة. ضمان حماية

المراجع :

- أحمد، طارق عفيفي صادق (٢٠١٨م) التأسيس القانوني لفكرة المواطنة في ضوء مبادئ القانون المدني والتطورات التكنولوجية المعاصرة: المواطنة وحقوق الإنسان الرقمية، مجلة الفكر الشرطي، مج ٢٧، ع ١٠٧.
- إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن (٢٠٢٠): ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ج.٣٠٣. ٦٣٤. يناير
- إسماعيل، سلمى عزت محمد توفيق، فيلي أحمد ومحمد إيمان عبد الرحمن (٢٠١٩). الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي، الثقافة والتنمية ، ١٣٦ (١٩)، ٧٨-٣٩
- بيمالك، نور الدين؛ والغزالي، محمد (٢٠٢٢م) في الحاجة إلى التربية على المواطنة الرقمية من اكتساب مهارات التعامل مع التطور التكنولوجي إلى تملك الحس النقدي، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع ١٧.
- جايل، غفاف محمد (٢٠١٦) رؤية الإصلاح التعليم الثانوي العام في مصر: الواقع والمستقبل المأمول في ضوء التوجهات التنموية المستهدفة ، مستقبل التربية العربية ٢٣ (١٠٥) ٤٠١٠-٥٤٥.
- الجزائر، هالة حسن بن سعد (٢٠١١) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ج ٣٠ ع ٥٦٤
- الحبيب ماجد محمد (٢٠٢٠). دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم الرياض ، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية. ج.٦٤. ع ٢٤
- حسان، فارس (٢٠١٤). المواطنة الرقمية مجلة كلنا مواطنون ج.١٥١. ع.٥٦٤.
- حسين، إيمان عاشور سيد؛ وحسب النبي، زينهم حسن علي (٢٠١٨م) تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ١٧، ٢٠١٨م.
- الراشد، خولة رسمي محمد (٢٠٢٠م) مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ١٠٤.
- السحيم، أماني بنت عبد الله؛ و آل إبراهيم، أمل بنت عبد الله بن إبراهيم (٢٠١٩م) مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٨، ع ٤٤.
- سلام، باسم صبري محمد (٢٠١٦م) أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقييمية، مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي، ع ٢٨.
- السلمي، إبراهيم بن عطية الله (٢٠٢٠): مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. جامعة جدة. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية. ع ٨٤. سبتمبر

- الشريف، باسم بن نايف محمد (٢٠١٩م) فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٨، ع ٣.
- الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث جامعة القصيم. ج٦. ع ٣٤.
- العتيبي، حصة بنت نياض (٢٠٢٢م) قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مج ٣٥، ع ١٤.
- العسيري، عبد الله علي آل مرعي (٢٠٢١م) دور المنصات الرقمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة على طلاب الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد، المجلة العربية للأعلام والاتصال، ع ٢٨.
- العنزي، عويد سلطان المشعان (٢٠٢٠): المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي. مج ٤٨/٤.
- القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨) مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ج ١٠٦. ع ٢٦.
- القحطاني، عالية حمد (٢٠٢١): تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف - كلية التربية. ابريل. ج ١٨. ع ١٠٣.
- قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠٢٠م) مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع ٨.
- القرني، ظافر بن أحمد مصلح (٢٠٢١): دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية. مج ٢٩. ع ٢٩.
- قتيقة، نورة (٢٠١٤م) ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: الفايسبوك أنموذجاً "دراسة ميدانية"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع ١٢.
- مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ١٤٠٢.
- محمد، شعبان أحمد (٢٠٢١): آليات تفعيل اخلاقيات المواطنة الرقمية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج - كلية التربية. عدد ٨٤ - ج ٢.
- محمد، باسم صبري. (٢٠١٨)، أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الجامعية : دراسة تقويمية ، مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع ٢٨
- المسلماني لمياء (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية. ابريل. ج ٢.
- المطيري، نادية بنت محمد بن حمد (٢٠٢٢م) وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمي وواجباته، مجلة العلوم التربوية، ع ٣٠، ص ٣٧٧ - ٤٢٤.

- المهيترات، نوره توفيق يونس؛ والرقاد، عبير محمود (٢٠٢٢م) دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع ٤٤.
- نور الدين محمد نعتار (٢٠١٩)، تصورات السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ج ٢٦، ع ٣٤.